

**كلية :التربية المادة : الفروق الفردية**

**قسم :علم النفس التربوي المحاضرة : الرابعة (ثالثة عام جميع الشعب)**

**التفكير الناقد :**

عرفه أحمد زكي صالح ( 1959)بأنه عملية تبنى على احكام متميزة وتقويم دقيق لموضوع التفكير من خلال جمع الوقائع المرتبطة به ومناقشتها في اطار من الموضوعية .

أما ابراهيم وجيه (1966) فعرفه بأنه عملية تقوم على تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بالموضوعات المناقشة وتقويمها واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وموضوعية سليمة .

بالإضافة إلى تعريف سيد خير الله (1978 ) على أنه نوع من التفكير يشمل اخضاع المعلومات الموجودة لدى الفرد لعملية التحليل والفرز والتمحيص وذلك بغرض التمييز بين الأفكار السليمة وتلك الخاطئة .

وأوضح كلا من نوريس ، واينز أنه تفكير عقلاني ومبرر وأنه تفكير تأملي يهدف إلي القدرة على اتخاذ القرار فيما نعتقد أو نفعل .

من خلال تلك التعريفات يمكن تعريف التفكير الناقد بأنه ( عملية يتناول فيها الفرد كل ما هو متاح ومتوفر لديه من معلومات ووقائع مرتبطة بالمشكلة بالبحث والتفسير والتحليل وبطريقة موضوعية بعيدة عن الأهواء الذاتية من أجل التوصل لأفضل النتائج والحلول للمشكلة موضوع التفكير .

**مكونات التفكير الناقد**

أشار واطسون و جلاذر أن التفكير الناقد يشتمل على خمس مهارات هامو ولكلا منها اختبار يقيسها :-

**المكون الأول : الاستنتاج**

ويعنى نتيجة يستخلصها الشخص من حقائق معينة لوحظت أو افترضت فعندما يسمع الفرد أصوات أفراد أو موسيقى تصدر من منزل جيرانه المسافرين على الفور يستنتج عودتهم من السفر.

**المكون الثاني : المسلمات أو الافتراضات**

والافتراض هو الشي الذي نسلم به فعندما يقرر طالب أنه سيتخرج ويعين معيد بكليته فأنه يسلم ويفترض أنه سوف يجد ويجد فى دراسته حتى يحصل على أعلى التقديرات وأنه سيتخطى كل الصعوبات والعوائق ليستطيع تحقيق هدفه .

**المكون الثالث : الاستنباط**

ويعني قدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من مقدمات معينة حيث يتكون كل تمرين من مقدمتين أو عبارتين صادقتين تليهما نتيجة معينة وعلى الفرد أن يقرر ما إذا كانت هذه النتيجة تترتب بالضرورة على العبارتين أم لا .

**المكون الرابع : التفسير**

ويعني القدرة على الحكم وتقديم الأدلة والتمييز بين التعميمات التي تبرزها هذه الأدلة والتي لا تبرزها بصورة منطقية وموضوعية وذلك من خلال مدى ارتباطها بالمعلومات الواردة في الفقرة .

**المكون الخامس : تقويم الحجج**

وتعني القدرة على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتصلة بالقضية موضوع التفكير ؛ وذلك من خلال مدى أهميتها واتصالها اتصالا مباشراً أو غير مباشراً بالموضوع .

**يتصف الأفراد المبتكرين بالخصائص التالية :**

* **حب الاستطلاع العقلي** : فهؤلاء الأفراد كثيرو الأسئلة ولديهم الحاجة الدائمة للبحث والمعرفة لاكتساب المعلومات والخبرات الجديدة .

* **النضج العقلي**: ويتضح من خلال تناول المشكلة موضوع التفكير من جميع الجوانب والابعاد مع الآخذ في الاعتبار الآراء الأخرى.
* **المرونة** :وتعنى عدم التصلب العقلي وامكانية تغير المعتقدات وطرق تناول المشكلة للتوصل لأفضل الحلول الممكنة .
* **الموضوعية** : وتعنى البعد عن الأهواء والرغبات الذاتية عند تناول المشكلة موضوع البحث واتخاذ القرارات الهامة
* **النظام**: وهى القدرة على تنظيم عماية التفكير من خلال مجموعة من الخطوات الدقيقة وترتيب الحجج المهمة بشكل منطقي وتجنب الحجج غير المهمة أو غير المتصلة بموضوع التفكير.
* **المثابرة** : وتعنى القدرة الكبيرة على تحمل المشاق والصعوبات التي تواجه الفرد في سبيل الوصول لأفضل وأدق الدلائل والحجج والحلول للمشكلة موضوع التفكير .
* **الأمانة العقلية:** وتعني عدم تعصب الفرد برأيه والاهتمام بالآراء الأخرى حتى ولو كانت مختلفة ومتعارضة مع وجهة نظرهم الخاصة .
* **الحسم**: وتعنى القدرة على اتخاذ القرارات والوصول للاستنتاج متى كان الدليل مبررا .
* **عدم اغفال وجهات النظر الاخرى والاهتمام بها:** وتعنى الاهتمام بسماع وقبول أراء الأخرين ودائماً يعملون بحكمة الامام الشافعي رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأى الأخرين خطأ يحتمل الصواب.

**التفكير الاستدلالي :**

وهو أحد انواع التفكير الهامة والتي تمكن الفرد من التوصل لمعلومات جديدة من معلومات متوفرة لديه داخل تكوينه ونسقه العقلي حيث يكون الفرد قادر على استعادة والاستفادة من خبراته السابقة في الاستدلال على حلول للموقف الذي يواجه .

**ومن المواقف المهمة التي تتطلب التفكير الاستدلالي ما يلي :-**

* الانتقال من المقدمات إلى النتائج أو أنواع جديدة من العلاقات .
* المواقف التي تتطلب فرض الفروض واختبار صحتها .
* المواقف التي تتطلب معرفة المبادئ والقواعد التي تربط بين عناصر هذه المواقف .

**تعريف التفكير الاستدلالي :-**

عرفه كلا من أحمد زكي صالح (1959) ‘ وعزت راجح (1989) :بأنه " أسلوب تفكير يصل فيه الفرد من قضايا معلومة أو مسلم بصحتها إلي معرفة المجهول والذي يمثل نتائج هامة لهذه القضايا المسلم بها "

ومن الناحية المنطقية يعرف الاستدلال بأنه عملية افتراضية تقوم على استنباط الحقائق الجزئية من الحقائق الكلية واستقراء الجزئيات للوصول منها إلى القانون العام .

وبصفة عامة يعرف الاستدلال بأنه انتاج قضية من قضية أو عدة قضايا أخرى ، أو هو الوصول إلى حكم جديد مغاير للأحكام التي استنتج منها ، ولكنه في الوقت نفسه لازم لها ومتوقف عليها .

**ولابد من توافر ثلاثة عناصر رئيسية للاستدلال وهى :**

* وجود مقدمة أو مقدمات معطاه .
* الحصول على نتيجة جديدة من هذه المقدمات .
* عملية عقلية منطقية للانتقال من الجزئيات إلى القواعد العامة والعكس .

**مكونات التفكير الاستدلالي :**

يتكون التفكير الاستدلالي من نوعين من التفكير هما :

1. **التفكير الاستدلالي الاستنباطي .**

ويرى علماء النفس أن هذا النوع من التفكير الاستدلالي يتطلب الانتقال من العام إلى الخاص ، أي استنباط خصائص الاجزاء من القاعدة العامة . مثال عندما نقول أن جميع المعادن تتمدد بالحرارة فهي قاعدة عامة نستنبط منها خصائص الاجزاء وهي أن الحديد يتمدد بالحرارة ، والنحاس يتمدد بالحرارة ، والالمونيوم يتمدد بالحرارة الخ .

1. **التفكير الاستدلالي الاستقرائي .**

و هذا النوع من التفكير الاستدلالي عكس النوع السابق حيث ينتقل فيه الفرد من الخاص إلي العام ، أي استقراء القاعدة العامة أو المبدأ العام أو القوانين العامة من خصائص الاجزاء أو العناصر الفرعية مثال عندما نقول أن الحديد يتمدد بالحرارة ، والنحاس يتمدد بالحرارة والالمونيوم يتمدد بالحرارة على الفور نستقرأ القاعدة العامة أو القانون العام أن جميع المعادن تتمدد بالحرارة .

**مع أطيب الأمنيات بالتوفيق ،،،**

**د/ مها عبداللطيف**

**د/ هويدا أنور**

**د/ ماجدة عبدالسميع**

**د/ منى سابق**

**د/ رانيا سالم**

**د/ أمنية حسن**

**د/ ايمان عبدالفتاح**